المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	26-04-2007	العـــدد :	14185
الصفحـات :	2	المسلسل :	11

بأمر من خادم الحرمين

اجراء عمليتي زراعة كبد لطفل يمني وصومالي في التخصصي

كتب - محمد الحيدر:

■ رفعت أسرتان يمنية، وصومالية، شكرهما وعرفانهما لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، لأمره الكريم بعلاج الطفل اليمني احمد الخليفي (٧سنوات) والمواطن الصومالي محمد سرور حاج احمد (٥٢ سنة) في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض وإجراء عمليتي زراعة كبد ناجحتين لهما بعد أن تبرع خال الأول بجزء من كبده لابن أخته بينما تبرع ابن شقيق الثاني بجزء من كبده لعمه.

وقال لـ«الرياض» الدكتور قاسم القصيبي المشرف العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض أن المواطن الصومالي كان يعاني من سرطان في الكبد وبحالة خطيرة جداً حين ورد الأمر الملكي الكريم بعلاجه في المستشفى ما استدعى إجراء عملية زراعة كبد له بعد أن تبرع له ابن شقيقه بجزء من كبده وقد تماثل للشفاء واستعاد عافيته.

وبين الدكتور القصيبي أن الطفل اليمني الذي شمله خادم الحرمين الشريفين بأمر كريم آخر كان قد فقد شقيقه وشقيقته الوحيدين بسبب تليف في الكبد وهما في اليمن قبل أن ينقل إلى المستشفى التخصصي بالرياض وتجرى له الرعاية الطبية اللازمة بزراعة كبد إثر تبرع خاله بجزء من كبده له وهو يتماثل للشفاء حالياً.

وأشار الدكتور القصيبي إلى أن هذه الأعمال الإنسانية النبيلة ليست بمستغربة من خادم الحرمين الشريفين الذي طالما امتدت أياديه الحانية للمرضى في كل مكان والتوجيه بتوفير ماهو متاح من رعاية طبية وصحية لرفع المعاناة عن كاهل المحتاجين.

من جهته رفع المواطن اليمني وائل عبدالوهاب الحكيمي (٢٥ سنة) شكره وتقديره لمقام خادم الحرمين الشريفين على اللفتة الإنسانية المغيثة، وإصدار أمره الكريم بعلاج ابن أخته الطفل احمد الخليفي المصاب بتليف في الكبد والذي أجريت له زراعة كبد ناجحة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض. كما شكر جميع الطاقم الطبي في عيادة زراعة وجراحة الكبد بقيادة الدكتور محمد بن ابراهيم السبيل رئيس القسم على العناية ومستوى الرعاية المتميز الذي وجده هو وابن أخته طيلة عامين أمضياها تحت الفحوصات.

وذكر أن الحالة المرضية التي كان عليها الطفل احمد شخصت في اليمن على أنها تليف متقدم في الكبد، ووصف الطبيب المعالج في ذلك الوقت الحمية الغذائية على أنها العلاج المتوافر لديهم. موضحاً أن الطفل استمر عليها لفترة من الزمن ، ثم ساءت بعدها حالته ما اضطره للتوجه إلى المملكة طلباً للعلاج. وقال:« توجهت لمستشفى الملك فيصل التخصصي أنا والطفل احمد وبعد عمل الفحوصات اللازمة تقرر إجراء العملية بعد متابعة علاجية استمرت عامين». موضحاً أن حالة الطفل كانت تتحسن في أوقات وتسوء في أخرى مما جعل الطاقم الطبي يتريث نظراً لاستقرار الحالة بعد مجيئه للمملكة. وبين خال الطفل احمد أن عملية زراعة الكبد أجريت لابن أخيه قبل أسبوعين وهو يشعر الآن بتحسن كبير. وفي الإطار ذاته تمت زراعة كبد للمواطن الصومالي محمد سرور حاج احمد إثر تبرع ابن أخيه عصام عبدالعزيز المقيم في المملكة بجزء من كبده بعد إجراء الفحوصات الضرورية التي مكنت من زراعة الكبد للمصاب وهو الذي كان يعاني لسنوات من سرطان في الكبد. وقال: «أتمتع الآن بصحة جيدة ولله الحمد بعد أن تمت الزراعة وأرفع شكري وامتناني لخادم الحرمين الشريفين الذي ساهم في رفع الضرر عني بأمره الكريم وعودتي لأسرتي المكونة من ١١ فرداً».

إلى ذلك أوضح الدكتور قاسم القصيبي المشرف العام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض أن قسم زراعة وجراحة الكبد يتميز بوجود جراحين

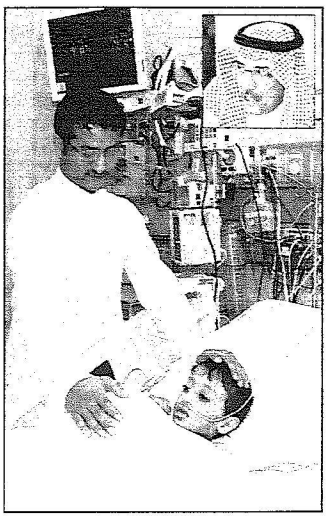

الطفل اليمني وبجانبه خاله وفي الاطار د. القصيبي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 26-04-2007 العـــدد : 14185
الصفحـات : 2 المسلسل : 11

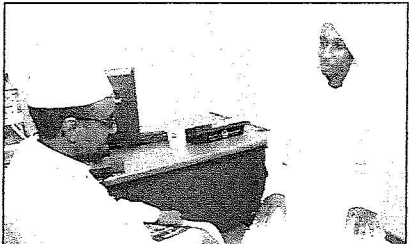

ابتسامة الشفاء بين الأب الصومالي وابن شقيقه

سعوديين أكفاء ومؤهلين وشهد قفزات كبيرة في حالات الزراعة خلال الأعوام الثلاثة الماضية حيث أجرى ١١٢ عملية منذ مطلع ٢٠٠٤ وحتى الأسبوع الأخير من شهر أبريل لهذا العام من بينها ٤٤ عملية من متبرعين أحياء بجزء من الكبد و ٦٨ عملية زراعة كبد من متبرعين متوفين دماغياً وبنسبة نجاح بلغت ٩٠٪ لافتاً إلى إجراء ١٥ عملية زراعة كبد لمرضى من عدة بلدان عربية بناء على أوامر ملكية كريمة وبعد توفر متبرعين من أقربائهم. مشيراً إلى وجود أكثر من ٣٠٠ مريض يتابعون حالياً في قسم جراحة وزراعة الكبد من الذين أجريت لهم عمليات زراعة خلال السنوات الماضية.